اسرائيلية انه تمّ العثور على ضابط مقتولاً عند مدخل طولكرم، وتبيّن انه أصيب برصاصة في ظهره (الدستور، ١٧/١١/١٩٩١).

• قرّرت اللجنة التحضيرية لحزب «العمل» الاسرائيلي، بعد مناقشة استمرت ساعات عدة، تأييد مبدأ التسوية الاقليمية في هضبة الجولان، استناداً الى قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، في اطار سلام دائم مع سوريا (عل همشمار، ١٧/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/١٧

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة احتفالات ومسيرات حاشدة رفع المواطنون، في خلالها، علم فلسطين، وردّدوا الاناشيد والهتافات الوطنية، وذلك تأييداً لمفاوضات السلام في مدريد، فيما واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجوّل على مدينتي رام الله والبيرة لليوم الثاني، في أعقاب القاء أربع زجاجات حارقة على أهداف اسرائيلية؛ وشنّت حملة اعتقالات طاولت عشرات المواطنين في قلقيلية وجنين (وفا، ١٧/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/١٨

• عمّ الاضراب الشامل مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحّدة الرقم ٧٦، الذي دعا الى الاحتجاج على حملات الاستيطان المسعورة، وخصوصاً في مدينة القدس. وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت صباح اليوم بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن استشهاد محمد احمد سكر (١٥ عاماً) من قرية عزّون قضاء قلقيلية، وأُصيب عشرة آخرون. فيما واصلت سلطات الاحتلال حظر التجول المفروض على مدينتي رام الله والبيرة لليوم الثالث على التوالي. كما فرضت حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنّابة (وفا، ١٨/١١/١٩٩١).

• اكد وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، صحّة الانباء التي تحدّثت عن عقد صفقة سلاح بين الاتحاد السوفياتي وسوريا، برغم ان السوريين يتابعون الاتصالات لشراء المزيد من الاسلحة من الصين وكوريا الشمالية ودول في اوروبا الشرقية (عل همشمار، ١٨/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/١٩

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس، بوريس شيبورين، وتناول اللقاء تطوّرات مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وسبل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، وقضايا ثنائية واقليمية ودولية (وفا، ١٩/١١/١٩٩١).

• شهدت المناطق المحتلة حالة غليان في أعقاب اقتحام القوات الاسرائيلية المحكمة الشرعية في القدس، ومصادرة وثائق وملفّات هامّة تتعلّق بالملكيات والاوقاف وتاريخ المدينة المقدّسة. وطالبت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بالتحقيق في الحادث، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وشهدت القدس اضراباً تجارياً شاملاً ردّاً على هذا الاعتداء (الدستور، ٢٠/١١/١٩٩١).

• أبلغ وزير الطاقة الاسرائيلي، يوفال نئمان، الى نائب رئيس الاكاديمية السوفياتية للعلوم مستشار الرئيس السوفياتي، فلاديمير كودياتسيف، قلق اسرائيل من احتمال وصول السلاح النووي، الذي كان في الآونة الاخيرة، تحت سيطرة ومراقبة السلطة المركزية في الاتحاد السوفياتي والجيش الاحمر، والذي أصبح الآن تحت سيطرة جهات مستقلة في أرجاء الدولة، «الى أيدي غير مسؤولة أو حتى الى أيدي اعداء اسرائيل». وطلب اليه نقل هذه المخاوف الى الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف (معاريف، ٢٠/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/٢٠

• دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ملك المغرب، الحسن الثاني، بوصفه رئيساً للجنة القدس، الى عقد اجتماع للجنة لادانة الاعتداء الاسرائيلي على المحكمة الشرعية في القدس، واتخاذ القرارات المناسبة لصون أملاك المسلمين، والمحافظة على المؤسسات الاسلامية من اعتداءات وعبث سلطات الاحتلال الاسرائيلية (وفا، ٢٠/١١/١٩٩١). من جهة أخرى، اجتمع الرئيس عرفات، في طرابلس الغرب، مع الرئيس الليبي، معمّر القذافي، وبحث معه في آخر التطوّرات على صعيد القضية الفلسطينية (المصدر نفسه).

• عمّ الاضراب الشامل مدن نابلس وطولكرم وجنين احتجاجاً على الاعتداء على المحكمة الشرعية في القدس. وألقت القوات الضاربة الفلسطينية عبوة